

المجلس (032) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب - [00:00:02](#)

من اقسام على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه - [00:00:22](#)

رضي الله عنه انه قال اخا النبي صلى الله عليه واله وسلم بين سلمان وابي الدرداء رضي الله عنهما فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء رضي الله عنها متبذلة فقال لها ما شأنك - [00:00:40](#)

قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فاني صائم قال ما انا باكل حتى تأكل قال فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فانما - [00:01:00](#)

ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعطي كل ذي - [00:01:22](#)

في حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه واله وسلم فذكر ذلك له. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم صدقة سلمان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:01:42](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب من اقسام على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان او فقد له. بعض من اقسام على اخيه فتطوع - [00:02:03](#)

ولم يرى عليه قضاء اذا كان اوفق له هذا هذه الترجمة هي اول التراجم المتعلقة بالتطوع المتعلقة بالتطوع وهي بان ان الانسان اذا كان صائما صام تطوع يعني وطلب منه اخوه او - [00:02:22](#)

ان ان يشاركه في الطعام له له ان يقطع صيامه وان يأكل اذا كان في ذلك مصلحة وفيه فائدة اما اذا كان ما يترتب على ذلك شيء فانه يستمر في صيامه - [00:02:47](#)

واورد وهذه الترجمة اوردت تحتها حديث حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه في قصة في قصة زيارة معافاة الرسول صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمان الفارسي وانه زاره دخل وجدهما جرداء متبذلة يعني انها لم يصب فيها بالبدلة التي - [00:03:06](#)

هي المهنة جاء ابو الدرداء يعني وكان غائبا يعني خارج البيت فصنع له طعاما فقدمه له فلما قدم له اراد ان الضيف الذي هو سلمان يأكل وهذا وهو صائم فقال له سلمان افطر قال - [00:03:34](#)

قال قل قال ما انا باخر لانه صائم آآ يعني فلم يأكل سلمان حتى اكل واقسم عليه ان يأكل فاكل وهذا هو محل الشاهد يترجم انه يفطر اذا كان اذا كان صوم تطوع - [00:03:54](#)

ان نصوم الفرض اذا كان عليه قضاء او صوم نذر فان بقائه على ما هو عليه هذا هو المطلوب وانما هذا في والذي يمكن آآ اذا كان هناك امر يقتضي الافطار افطر واذا كان ليس هناك امر يقتضيه ولم - [00:04:15](#)

يترتب على ذلك نحن فانه يبقى يبقى على صيامه والبخاري رحمه الله اورد هذه الترجمة اورد ذكرها وورد الحديث وليس فيه ذكر القسم ولكن انه جاء في بعض الروايات يعني ليست في البخاري ولكنها اعتبرها ادخلها في الترجمة - [00:04:35](#)

معتبرها لها ومعتدا بها. وان هذا الذي حصل في اه هذا الحديث انه من قبيل القسم وان لم يكن لفظ القسم واضحا في هذه الرواية التي اوردتها ولكن انه جاء في بعض الروايات التي - [00:05:00](#)

هي معتبرة عنده وان لم تكن في الصحيح فادخلها في الترجمة آ معتبرا لها وآ وان لم تكن على شرطه وان لم تكن يعني في كتابه الا انه اعتبرها ولهذا ادخلها ادخلها في الترجمة - [00:05:20](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء. الرسول صلى الله عليه وسلم كان يؤاخي بين اصحابه فاخى بين سلمان وآ وابو الدرداء من الانصار وهو في المدينة وقد اخى بينه وبين سلمان فزاره سلمان - [00:05:41](#)

ازاره سلمان اصيل نعم؟ نعم وقد قيل انه كان انهم يعني بعد ذلك آ رأى صار احدهم في الشام واحدهم في العراق اه زاره ولعله يعني معنى ذلك انه جاء ضيفا له او زاره من البلد الذي هو فيه. لانه اذا كان هويا في بلد واحد - [00:06:04](#)

يزوره ويبيت عنده ويترك اهله يعني هذا يعني قد يكون فيه ما فيه لكن كونه يكون ضيفا عليه جاء من بلد وزاره واكرمه قدم الضيافة له فلم يأكل سلمان حتى يأكل ابو الدرداء - [00:06:25](#)

واخبر بانه صائم فاقسم عليه ان يأكل فاكل فاكل تفرق بينهما الظاهر كان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم لكن يمكن ان يكون هذه الزيارة انه ليس معناها ان يعني جاء من بيته وجلس عنده واستضافه وبات عنده حتى اصبح - [00:06:45](#)

يعني آ قد يكون انه يعني في مكان يعني بعيد وانه جاء لزيارته ورأى ام الدرداء متبذلة. نعم متبذلة لابسة فيها بالبدلة. ما لها؟ لباس زينة. هم. وقال لها ما شأنك - [00:07:11](#)

قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا يعني معناه انه مشغول في العبادة ولهذا لا يحتاج او لا تحتاج الى ان يعني تنهياً له وتستعد له وتلبس لباس الزينة لانه مشغول في العبادة - [00:07:29](#)

قوله صيام الصلاة مشغول في صلاة الليل وفي الليل يعني مصليا وفي النهار صائما. نعم فجاء ابو الدرداء كلمة اخوك يعني هذا يعني لان فيه مؤاخاة تشير الى المعافاة التي بينهما - [00:07:53](#)

فيه انه رأى ام الدرداء فيكون هذا قبل الحجاب؟ هذا هو الذي لا سيما هذا كان في اول الامر المعافاة المؤاخاة كانت في اول الامر فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل. قال فاني صائم. قال ما انا باكل حتى تأكل. قال - [00:08:14](#)

كان يصوم يقوله سلمان قال كل يقوله سلمان الذي فضيت لابي الدرجة لانه قدم الطعام له واراد ان يأكل وحده فقال سلمان لابي الدرداء كل؟ قال انه صائم. قال ما انا باكل حتى اتاكل - [00:08:40](#)

وهذا هو محل شاهد لكنه ليس فيه القسم ولكن فيه اللفظة التي آ التي آ بها وهي موجودة في بعض روايات الحديث وليست عنده آ فيها ذكر القسم يعني آ انه - [00:08:57](#)

اقسم انه انه لا يأكل الا اذا اكل اقسام انه لا يأكل الا اذا اكل. نعم فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل - [00:09:17](#)

قال سلمان قم الان فصليا. فهذا ايضا فيه انه كما انه في النهار صائما فهو في الليل قائما ولهذا اراد ان يقوم في اول الليل ولعله كان يطيع يطيل صلاة الليل وانه يعني يكثر منها وانه يبدأ بها يعني في اول الليل - [00:09:37](#)

وقد يحصل منه الاستمرار يعني على ذلك فقال قال نعم يقوله سلمان لابي الدرداء ثم انه بعد بعد منتصف الليل قال له اراد قال نم حتى جاء اخر الليل. وقال الان الان يعني الصلاة فقام - [00:10:01](#)

مصليا يعني انهم صلوا في سحر وفي اخر الليل وهذا يعني فيه الرفق يعني بابي درداء وانه يصلي من اخر الليل ولا يصلي الليل كله او يصلي كثيرا منه وانما يصلي في اخره. نعم - [00:10:21](#)

وقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل فقال له سلمان ان ان لربك عليك حقا. يعني هذه

العبادة التي تأتي بها ومن صيام وقيام - [00:10:39](#)

هذه لله وهذه حق لله لكنه لا لا يحصل منه الانشغال بها عن الحقوق الاخرى فيأتي بحق الله ويأتي بحق آاهله ويأتي بحق نفسه ولا يكون منهمكا العبادة بحيث يؤثر ذلك على اداء الحقوق على اداء الحقوق الاخرى التي عليه. ثم ايضا يعني آآ - [00:10:59](#)
آآ جاء في في بعض الروايات يعني ايضا ولزوجك الذي يزورك وضيئك يعني له عليك حقا فبين له رضي الله عنه انه يأتي بحق الله ويأتي بحق اهله ويأتي بحق - [00:11:29](#)

لنفسه وذلك بالا ينهكها ويجهدا يلحق الضرر بنفسه ولا ولا يشتغل عن اهله بالعبادة سيفوت عليهم حقوقهم وانما عليه ان يؤتي ان ان يؤتي كل ذي حق حقه عليه ان يؤتي كل ذي حق حقه - [00:11:49](#)

اتي النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك له فقال صلى الله عليه وسلم صدقة المال. يعني جاء ابو الدرداء الى الرسول عليه الصلاة والسلام واخبره ما قاله سلمان فقال عليه الصلاة والسلام صدق سلمان - [00:12:09](#)

اذا صدق سلمان لانه هذا جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني في كونه الانسان يؤتي كل بحق حقه وانه يعني لا اه يشق على نفسه ويأتي باعمال تشغله عن عن اداء - [00:12:27](#)

الواجبات الاخرى التي عليه قال حدثنا محمد بن بشار هو الملقب بن دار وهو وهو من صغار شيوخ البخاري شيوخ البخاري آآ وكانت وفاته قبل وفاة البخاري بربع سنوات لان البخاري توفي سنة مئتين وستة وخمسين هو محمد بن بشار هذا توفي سنة - [00:12:47](#)
مئتين واثنين وخمسين مئتين اثنين وخمسين توفي في هذه السنة فهو من صغار سيوفه و مثله محمد المثنى الملقب الزمن بابي موسى وكذلك يعقوب بن ابراهيم الدورقي فان هؤلاء الثلاثة من صغار شيوخه وماتوا في سنة واحدة وهي سنة مئتين - [00:13:17](#)
الفين وخمسين عن جعفر بن عون نعم عن ابي العميث وهو عتبة ابن عبد الله المسعودي عن حول ابن ابي جحيفة عن ابيه عن ابيه ابي جحيفة وهو وهب بن عبدالله الصهري رضي الله عنه - [00:13:44](#)

قال رحمه الله تعالى باب صوم شعبان قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخوانا مالك عن ابي النظر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله - [00:14:09](#)

عليه واله وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم. فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان. وما رأيت اكثر صياما منه في شعبان - [00:14:23](#)

ثم ذكر باب صوم شعبان يعني اه هذا من من الابواب المتعلقة بصلاة التطوع وهو اه صيام شعبان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من الصيام في شعبان - [00:14:43](#)

كان يكثر من الصيام في شعبان صلوات الله وسلامه عليه وكان من هديه صلى الله عليه وسلم انه احيانا يكثر صيام حتى يقال لا يفطر. و احيانا يعني لا يصوم ويبقى مفطرا حتى يقال انه يستكمل الشهر - [00:14:58](#)

غير صائم يستكمل الشهر غير صائم ولم يكن وكان اكثر ما يكون صلى الله عليه وسلم يعني يصوم في شعبان اكثر ما يكون في ابن سبأ ولم يستثمر شهرا كاملا الا رمضان - [00:15:18](#)

لم يصل لم يصم شهرا كاملا الا رمضان واما بالنسبة للنوافل فاكتر ما يكون صيامه في شعبان صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقيل في يعني يعني وجاء يعني في بيان وجه ذلك انه شهر يغفل عنه الناس - [00:15:35](#)

يعني بين رجب ورمضان كان يغفل عنها الناس وايضا يعني كان يعني يكون عليه بعض الاشياء التي كان يحافظ عليها ويداوم عليها يعني يجب ان هذه يعني هذا شهر اه يأتي به يعني بصيام كثير منه يعني حتى - [00:15:56](#)

يعني يأتي بشيء يعوض عن الشيء الذي قد فاته في سفر او او في غيره او مانع يمنعه من صيامه فكان وهذا الشهر الذي يسبق رمضان وهو الذي طرقت يعني قبل رمضان يتخذها يعني للفرص - [00:16:21](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولهذا جاء عن عائشة انها كانت اه يقوم عليها القضاء من رمضان فلا تقضيه الا في شعبان لشغلها برسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك انه يكون مكثرا بالصيام في ذلك الشهر - [00:16:46](#)

فنسائه يكثرن ويصمن ما عليهن في ويتطوعن يعني في هذا الشهر الذي هو شهر شعبان كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر يعني يصوم من الشهر - [00:17:02](#)

يعني حتى يقول لا يفطر مثل شعبان كان يصوم حتى يقوم لا يفطر معناه انه بيكمله وانه سيأتي الى نهايته وكان يفطر حتى يقول لا يصوم. نعم. وحتى يؤكل كان يفطر حتى نقول لا يصوم. يعني ما انه يدفع عليه الشهر ويكون مفطرا - [00:17:22](#)

حتى يقولوا سيستكمله مفطرا تستكمله مفطرا وهذا يدل على انه صلى الله عليه وسلم يعني يحصل منه هذا وهذا فاحيانا يحصل منه الاكثار من الافطار واحيانا يكثر منه الاكثار من الصيام صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:17:40](#)

قالت فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان. نعم وما رأيت اكثر صياما منه في شعبان. نعم قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابي النظر - [00:18:04](#)

وهو سالم المدني عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن عائشة رضي الله عنه قال حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة رضي الله عنها حدثته - [00:18:22](#)

قالت لم يكن لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من عمل ما تطيقون. خذوا من العمل ما تطيقون. فان الله لا يمل حتى تملوا. واحبوا الصلاة - [00:18:41](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دوم عليه وان قلت واحب واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دوم عليه وان قلت وكان اذا صلى واذا كان اذا صلى صلاة داوم عليها - [00:19:03](#)

الملك راه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وان ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان. لم يكن الرسول وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان - [00:19:25](#)

يعني فانه يصوم اكثره وجاء في هذه الرواية حتى ايش؟ انه كان يصوم كان يصومه كله. يعني فهذا محمول على ان المقصود به يعني فالغالب يعني كما جاء مبينا في الروايات الاخرى المتعددة - [00:19:42](#)

وانه لم يستكمل شهرا الا الا رمضان فاذا يعني تفسر هذه الرواية على ان المقصود بها الغالب وليس المقصود بها الاتمام لان الروايات التي فيها ذكر اكثر يعني متعددة وايضا آ آ تخالف ما جاء عنها في - [00:20:00](#)

كونه صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم لم يحصل منه او لم تراه يصوم شهرا كاملا الا رمضان يعني معنى ذلك انه لا لا يصوم شعبان وشعبان يقول له انه لا يصوم شعبان كله وانما يصوم الكثير منه - [00:20:24](#)

وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون وكان وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون. يعني ان الانسان يعمل العمل الذي يطيقه والذي لا يلحق به ضررا ولا يفوت عليه مصالح اخرى وانما الشيء الذي آ آ يطيقه ويقدر عليه - [00:20:42](#)

ويستمر عليه ويداوم عليه هذا هو الذي ينبغي له ان يفعله لان الانسان قد يكثر العبادة ثم يحصل منه الملل في تركها ولكنه اذا داوم على شيء قليل فاما فان هذا القليل يكون مستمرا مع - [00:21:06](#)

ويكون دائما معه بخلاف الذي ينشط في بعض الاحوال ويفشل في بعض الاحوال فان هذا يعني يكون كسله بسبب المبالغة وبسبب آ زيادة العمل الذي ادى به الى ان يمل. واما اذا - [00:21:26](#)

يعني اتى بشيء قليل ودوام عليه فان هذا هو الذي هو من احب احب العمل الى الله عز وجل كما جاء في هذا الحديث احب العمل الله ادومه يعني ما داوم عليه صاحبه وان قل. ويقولون قليل تداوم عليه خير من كثير تنقطع عنه - [00:21:46](#)

قليل تداوم عليه خير من كثير تنقطع عنه ثم يعني آ آ الله عز وجل يقول يا ايها الذين اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن اذا وانتم مسلمون المقصود من ذلك المداومة على العمل - [00:22:06](#)

لان من داوم على العمل ولو كان قليلا اذا وافته المنية توافيه وهو على حالة طيبة توافيه وهو على حال طيبة بخلاف الذي ينشط في احياء في بعض الاحيان ويكسل في بعض الاحيان قد توافيه المنية في حال كسله - [00:22:24](#)

فتوافيه المنية في حال كسله لكنه اذا كان يعني يحافظ على عمله ولو كان قليلا ويداوم عليه في اي وقت المنية يأتيه وهو على عمل

صالح ومستمر على عمل صالح ومداوم على يعني عمل صالح - [00:22:41](#)

وعليكم وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا بعض اهل العلم قال ان هذا يؤخذ منه صفة الملل لله عز وجل وان ذلك ان يثبت كما يليق به كما هو في - [00:23:01](#)

من صفات ومنهم من يقول ان معناها يعني لا يمل وان ملتم. يعني لا يملوا حتى ولو ملتم يعني فان الله لا يحصل منه الملل وانما يعني حتى لو حصل الملل من الناس الناس يملون وهو لا يمل - [00:23:25](#)

الناس يملون وهو لا يمل. نعم غفر حفظ الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دوم عليه. واحب صلاة الى الله ما دوم عليه يعني الصلاة من النوافل يعني يكون الانسان يداوم على نوافل ويحرص عليها يعني كالرواتب يعني اه - [00:23:44](#)

الشيء المعين يعني في الليل يعني يداوم عليه وغير ذلك من الاشياء التي يعني يستمر عليها فاحب الصلاة بل يعني احب العمل كما جاء في الحديث الاخر احب العمل الى الله ادومه وان قل - [00:24:09](#)

احب العمل الى الله ادومه وان قل يعني سواء صلاة او غير صلاة نعم وكان اذا صلى صلاة داوم عليها وكان اذا صلى صلاة داوم عليها كان اذا صلى صلاة داوم عليها ومن ذلك - [00:24:26](#)

اللتين كانتا فاتته يعني ركعتي الظهر التي كان شغل عن ادائها ثم قضاها بعد العصر وداوما عليهما على هاتين الركعتين قال حدثنا معاذ ابن فضالة. نعم عن هشام عن يحيى. هشام الدسواهي - [00:24:44](#)

ان يحيا يحيا بن ابي كثير اليمامي عن ابي سلمة عن عائشة. نعم قال حافظ ابن حجر قلت ويعارضه ما رواه مسلم من حديث ابي هريرة مرفوعا افضل الصوم بعد رمضان صوم - [00:25:07](#)

المحرم نعم هذا ذكر الحافظ الجواب عن هذا وان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفطر في شعبان ولم يأتي عنه الاكثر في رمضان وقال الحافظ نعم يكثر في شعبان ولم يفطر في في محرم - [00:25:23](#)

وقال الحافظ نفسه لعل هذا انما يعني اوحى اليه اخيرا يعني في اخر الامر الذي هو لا يتعلق في في في المحرم وانه كان يكفر من شعبان ولم يكثر من حرم مع انه قال ان افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله محرم او انه كان يعني في - [00:25:41](#)

في ذلك الوقت يعني ينشغل عنه باسفار او بغير ذلك يعني هذا للتوفيق بين ما جاء عنه صلى الله عليه وسلم من قوله في ان افضل الصيام بعد رمضان صيام محرم - [00:26:01](#)

انه لم يكن يكثر من شأنه يفعل ذلك في المحرم ولكنه يكثر في شعبان. نعم فلو اجاب النووي عن كونه لم يكثر من الصوم في المحرم مع قوله ان افضل الصيام ما يقع فيه لانه يحتمل ان يكون - [00:26:16](#)

وما علم ذلك الا في اخر عمره فلم يتمكن من كثرة الصوم في محرم او اتفق له فيه من الاعذار بالسفر والمرض مثلا ما منعه من كثرة الصوم فيه لكن بالنسبة للمسلمين الافضل محرم - [00:26:34](#)

لا شك انه يعني يأتون يأتون بهذا الذي ارسل اليه الرسول صلى الله عليه وسلم وايضا يعني يفعلون في شعبان يقصدان به صلى الله عليه وسلم هذا اخذا وهذا اخذا بفعله - [00:26:54](#)

قال رحمه الله تعالى ما باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه واله وسلم وافطاره قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما - [00:27:10](#)

قام النبي صلى الله عليه واله وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان. ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم ثم ذكر هذا يذكر من صيام النبي - [00:27:29](#)

يعني يعني ما ما يحصل منه في التطوع من الصيام والافطار وانه احيانا يكثر الصيام حتى يقال لا يفطر وحيانا يكثر الافطار حتى حتى يقال لا يصوم حتى يقال لا يصوم وانه ليس يعني ثابتا على شيء معين يعني الذي هو مداومة صيام ولا مداومة الافطار -

[00:27:53](#)

وانما يحصل منه هذا وهذا ويكثر من الصيام يعني احيانا ويكثر من الافطار احيانا وآ فهذا شأنه وهذا هديه صلوات الله وسلامه

وبركاته عليه هذا الحديث عن ابن عباس قال ما صام صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان. وهذا مثل ما جاء في حديث عائشة. وكذلك الذي بعده كل - [00:28:17](#)

الذي جاء في الحديث وجاء في حديث عائشة. نعم لكن هناك كان يصوم شعبان كله كلنا اجبنا عليها ان المقصود نعم يحمل على اكثره لوجود رواية الاكثر ولوجود النصوص المتعددة وغيرها - [00:28:47](#)
لانه لم يستكمل شهرا كاملا الا رمضان قال حدثنا موسى ابن اسماعيل عن ابي عوانة الوظاح ابن عبد الله اليشكري عن ابي بشر وهو جعفر ابن ياسر بوحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - [00:29:16](#)
قال حدثني عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه. ويصوم حتى نظن - [00:29:37](#)
الا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رأيتته ولا نائما الا رأيتته. وقال عن حميد انه سأل انسا في الصوم ثم ذكر يعني هذا الحديث عن انس - [00:29:57](#)

ذكر حديث انس وهو يعني مثل الذي قبله يعني في انك انه كان يعني يصوم من الشهر فيقال لا يفطر وان يوصي حتى يقال لا يصوم. وانك كذلك في الليل لا ترى تشاء ان تراه يعني الا رأيتته. يعني يعني - [00:30:16](#)
مصليا او نائما وذلك انه كان يصلي من اول الليل ويصلي من من وسط الليل ويصلي من اخر الليل فهو عليه الصلاة والسلام يحصل منه هذا وهذا ولكنه انتهى امره في الاخر الى ان صلواته تكون في اخر الليل. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:30:36](#)
ومعنى ذلك انه لم يكن يعني يصلي الليل كله ولا يصوم يعني الا شهر يصوم يصوم الدهر وانما يصوم ويفطر ويصلي وينام كما جاء في الحديث الذي فيه الثلاثة الذين يعني عزموا على انهم يعني يجتهدون في العبادة - [00:30:57](#)
فالرسول صلى الله عليه وسلم قال اني اخشاكم لله واتقاكم له اما اني اصوم وافطر واصلي وانام فمن رغب عن سنتي فليس مني قال حدثني عبد العزيز ابن عبد الله عن محمد ابن جعفر ابن ابي كثير عن حميد ابن ابي حميد الطويل - [00:31:27](#)
وقال سليمان عن حميد انه سأل انسا وقال سليمان هو هو يقيان ابو الخالد الاحمر. هو هو سليمان بن حيان اه ابو خالد الاحمر وقال سليمان لانه جاء في يعني في يعني سيأتي يعني بعد هذا ذكره في اسناده ابو خالد - [00:31:47](#)
قال حدثني محمد قال اخبرنا ابو خالد الاحمر قال اخبرنا حميد قال سألت انسا رضي الله عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رأيتته ولا مفطرا الا رأيتته ولا من الليل قائما - [00:32:16](#)
لرأيتته ولا نائما الا رأيتته ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة اطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:32:38](#)
ذكر في اخر الحديث السابق الا وقال سليمان ان انس سألتنا ان ان الهويد انه سأل انس يعني وان هذا جواب على سؤال جواب على سؤال من حذيفة فذكر في اخر الحديث قبله يعني هذه الجملة المعلقة التي بها قال سليمان ثم انه اسند الحديث الذي فيه السؤال - [00:33:01](#)

حسن في الحديث الذي فيه سؤال عاقبه فذكر آآ سليمان ابن حيان في اللفظ الذي ذكره عقب الحديث باسمه وذكره باسناد بلقبه بلقبه بكلبته ولقبه فقال له ابو خالد الاحمر واسمه سليمان ابن حيان - [00:33:26](#)
فاذا ذكر سليمان في اخر الحديث قبل ايراد الحديث ذكره باسمه وفي آآ نفس الاسناد آآ في الحديث الذي ساقه وساق اسناده ذكره بكنيته قال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رأيت ولا مفطرا الا رأيت. يعني هذا مثل هذا مثل الذي تقدم. يعني في حديث اه حديث عائشة او حديث - [00:33:52](#)

للانس يعني هذا الكلام هو نفسه حديث عائشة وحديث ابن عباس ابن عباس حديث انس حديث انس وهذا حديث ابن عباس يعني هذه الجملة الاولى او الجملتين الاوليين فيه هي متفقة مع ما جاء في حديث عائشة وحديث انس - [00:34:22](#)
وايش بعدين ولا من الليل قائما الا رأيتته ولا نائما الا رأيتته ولا ما فيش خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولا شممت مسكة ولا عبيرة - [00:34:44](#)

اطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا من من من الصفات صفات الرسول صلى الله عليه وسلم الخلقية التي يعني يعني ذكرها ابن عباس رضي الله تعالى عنه فذكرها - [00:35:04](#)

باش التي ذكرها انس لان ابن عباس قبل هذا يعني قال ما ما مسست حريرا ولا اخزت الين من كتر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت نسكة ولا عبيرة - [00:35:22](#)

رائحة من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انه يعني في لين الملمس وطيب الرائحة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال حدثني محمد محمد هو بن سلام عن ابي خالد الاحمر عن حميد عن انس. نعم - [00:35:38](#)

قال رحمه الله تعالى باب حق الضيف في الصوم. قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا هارون ابن اسماعيل قال حدثنا علي قال حدثنا يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما انه قال دخل علي رسول - [00:36:01](#)

الله صلى الله عليه واله وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزورك عليك حقا فقلت وما صوم داوود؟ قال نصف الدهر ثم قال باب عقب بريد بالصوم. باب حق الضيف في الصوم - [00:36:21](#)

يعني ان ان ان الصائم يعني يراعي يعني حالة يعني ضيفانه بانه يشاركهم في الاكل ولا يصوم يصوم ويطعمهم وهو صائم وانما يعني يعني يصوم يفطر ويؤنس الضيف بمؤاكلته وباكل الطعام معه ولا يكثر العبادة وينشغل بها - [00:36:44](#)

عن اكرام الضيوف وذكر حديث عبد الله ابن عمرو العاصي رضي الله تعالى عنهما فقال دخل علي الرسول صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا ان زوجك يعني الزائر - [00:37:14](#)

زوجك؟ نعم. زورك يعني آآ يعني جمع جمع زائر مثل ركب وراكب ركب وركب الزور هنا المقصود به اه زائر يعني سواء كان واحدا او اكثر سواء كان واحدا او اكثر من الزوجة عليك حقا - [00:37:31](#)

يعني معناه انك لا تطيل الصيام وتكثر الصيام وتنشغل عن اكرام الضيوف وتنشغل عن اعطاء آآ الاهلي حقوقه يعني مثل ما مر في الحديث السابق اعطي كل ذي حق حقه ان لاهلك عليك حقا ولجسمك عليك حقا اهلك عليك - [00:37:51](#)

فحقا فاعط كل ذي حق حقه واذا اشتغل بالصوم لم يحصل منه يعني اناس الضيوف واطعامهم وصياحهم لزيارته وكونهم يكونون ضيوفا عنده اه اذا عرفوا انه يعني لا يأكل معهم فانه - [00:38:11](#)

انهم لا يتجهون الى ان يتجهون الى ان يكونوا ضيوفا عنده لانه يعني سيأكلون وحدهم وهذه غير فائقة وغير مناسبة في حق صاحب المكان انه يقدم الضيافة يقدم الضيافة للضيف هو - [00:38:35](#)

يأكل معه ان لذويك عليك حقا وان لزورك عليك حقا؟ فقلت وما صوم داوود؟ فقال اصمد له صوم داوود قال نصف الدهر يعني يصوم يوما ويفطر يوما وهذا نصف الدهر يعني يكون يصوم يوما ويفطر يوما يعني هذا نصف الداخل - [00:38:55](#)

قال هددنا اسحاق عن هارون اسماعيل عن علي بن علي ابن مبارك ان يحيى عن ابي سلمة يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص نعم - [00:39:18](#)

قال رحمه الله تعالى باب حق الجسم في الصوم قال حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى ابن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة ابن - [00:39:38](#)

عبدالرحمن قال حدثني عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل؟ فقلت بلى يا رسول الله. قال فلا تفعل - [00:39:52](#)

صوم واخضر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا ولعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة - [00:40:11](#)

عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله. فشددت فجدد علي. قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصوم صيام نبي الله داود عليه الصلاة والسلام ولا تزد عليه. قلت وما كان صيام نبي الله داوود - [00:40:31](#)

عليه الصلاة والسلام قال مصر الدهر. فكان عبد الله يقول بعدما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم قال باب حق الجسم بالصوم تشرب يعني انه لا يصوم ويكثر الصيام حتى ينهك جسمه - [00:40:51](#)

وحتى يعني يلحق الضرر بجسمه وانما عليه ان يصوم الصوم الذي لا يترتب عليه مضرة لا لجسمه ولا لضيوفه ولا لاهله وانما يعني يصوم ويفطر يعني حتى يحصل فيه القوة ويحصل فيه النشاط وحتى ايضا يتمكن من العبادات الاخرى لان اكثر الصوم قد يظعف -

[00:41:13](#)

يعني الحقوق الاخرى التي تجب عليك والتي تكون يعني مطلوبة منه يعطي كل ذي حق حقه كما جاء في الحديث عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم هذا قال الحديث - [00:41:40](#)

قال دخل قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل؟ فقلت بلى يا رسول الله. قال هنا فجاء

في بعض الاحاديث ويقي ان الذي اخبر ابوه عمرو بن العاص اخبر الذي اخبر ابوه عمرو بن العاص قال انا اخبر - [00:41:56](#)

انك تصوم النهار او تقوم الليل؟ قال بلى قال فلا تفعل قم وافطر واصوم وافطر فلا تفعل يعني هذا الذي هو الاستمرار على الصيام

دائما وقيام الليل دائما كله وانما - [00:42:16](#)

يعني يصوم وافطر واصلي ونم وهذا هو الذي كان يفعله صلى الله عليه وسلم كما اشرت اليه في الحديث ولكني ولكني اصوم موفر

واصلي وانام فمن رغب يعني سنة فيه فليس مني - [00:42:33](#)

فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فان لجسدك عليك حقا وان لعينك حقا يعني الجسم والعين هذي

تتعلق بالجسم. تتعلق بالترجمة وذكر يعني او عطف العين على الجسم من عطف الخاص الى الان. لانها من الجسم وانما يعني ذكر -

[00:42:55](#)

وعليها يعني يحصل لها الضعف لكثرة السهر وعدم النوم وكذلك يعني حصول الصيام الدائم فان ذلك يؤثر على الجسم كله ويؤثر على

العين فذكر العين هنا بعد الجسم هي من عطف الخاص على العام - [00:43:22](#)

فان لجسدك عليك حقا ولعينك عليك حقا ولزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا وان بحسبك ان كل شهر ثلاثة ايام. يعني ذكر ذكر

الجسم وذكر الزوجة وذكر الزائر والضيف ثم - [00:43:44](#)

قال وانما بحسبك يعني يكفيك يكفيك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام. واليوم عن عشرة ايام والحشرة والحسنة بعشر امثالها وذلك

كصيام الدهر فلهذا الفعل يعني ان ان انها ثلاثة ايام في العمل ولكنها - [00:44:04](#)

شهر كامل بالجزاء والثواب. مثل ما جاء في قصة فرض الصلاة وانه فرض خمسين ثم انتهت الى الى خمس ثم صارت خمسا

وخمسين في الاجر والحسنة بعشر امثالها والحسنة بعشر امثالها. فكذلك هنا اذا صام ثلاثة ايام من كل شهر - [00:44:26](#)

واليوم الواحد عن عشر عن عشرة ايام فانه يكون اذا صام ثلاثة ايام صام يعني كانه صام الشهر كله راه كذلك سنة يقول كانه صامها

وعلى هذا يكون الانسان اذا صام هذه الثلاثة ايام وحافظ عليها وداوم عليها فانه يحصل بذلك انه - [00:44:46](#)

صام الدهر يعني بمعنى حصل اجر صيام الدهر وان لم يكن صام بالفعل ولكنه من حيث الاجر والثواب يحصل يعني آآ صيام الدهر لان

الحسنة بعشر الحسنة بعشر امثالها قال فان كان بحسبك يعني حسبك يكفيك. تحس بمعنى كافي - [00:45:11](#)

نزل بحسم به من الشرع يحقر اخاه المسلم يعني يكفيه من الشر هذا الشر الذي ان يحقره خامسا هذا يقال بحسبه يعني من الصيام

ان يصوم ثلاثة ايام وذلك كصيام الدهر - [00:45:36](#)

وقد جاء ايضا ما يدل على ان انه له اجر صيام الدهر من جهة ثانية. لقوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا في شوال

كان كسلا من الدهر - [00:45:52](#)

فاذا كان صام ستا من شوال بعد رمضان فصام من كل شهر ثلاثة ايام يكون كانه صام الدهر مرتين قام الدفع مرتين مرة في الست

التي مع رمضان ومرة في الايام التي تكون من كل شهر - [00:46:06](#)

قال فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله وجددت فشدد علي. يعني انه كان ندم ولهذا قال في الاول نعم قال

شدت فشد علي جدت يعني في السؤال هو اللاحاح بطلب المزيد وذلك قاله في الاخر لما كبر - [00:46:26](#)

وكان يحب ان لا يترك هذا الذي يعني اه التزمه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه وجد المشقة في ذلك ومع ذلك كان

يتحمل حتى يحقق هذا الشيء الذي التزمه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:52](#)

شدت فشد علي وكان يتمنى انه لم يحصل له ذلك وانما يكتفي بالشيء الذي ارشد اليه الرسول صلى الله عليه وسلم والذي فيه

صيام الدهر من حيث ان الحسنه بعشر امثالها - [00:47:10](#)

قال فشدي فشدي علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داوود ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله

داود؟ قال نصف الدهر - [00:47:27](#)

فكان عبد الله يقول بعدما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه واله وسلم قال حدثنا ابن مقاتل محمد ابن مقاتل المروزي

عن عبدالله ابن مبارك المروزي عن الاوزاعي عمرو - [00:47:43](#)

ابو ابو عمرو ابو سعيد هو ابو عمرو عبد الرحمن بن عوف عبد الرحمن بن عمرو يعني كنيته مثل تطابق اسم ابيك نعم عن يحيى ابن

ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الله ابن عمرو العاص. نعم - [00:48:02](#)

قال رحمه الله تعالى باب صوم الدهر قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب وابو سلمة

ابن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني اقول والله لاصومن النهار -

[00:48:20](#)

ولاقومن الليل ما عشت. وقلت له قد قلته بابي انت وامي. قال فانك لا تستطيع ذلك اصوم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام

فان الحسنه بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر - [00:48:43](#)

قلت اني اطيق افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر يومين. قلت اني اطيق افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر فذلك صيام

داوود عليه الصلاة والسلام وهو افضل الصيام. فقلت اني اطيق افضل من ذلك. فقال النبي - [00:49:03](#)

صلى الله عليه واله وسلم لا افضل من ذلك ثم ذكر العبد صوم الذهب باب صوم الدهر ودهره والزمان الزمن كله هذا هو الدهر ذكر

حديث عبد الله بن عمرو يعني من طريق اخرى ويعني وفيه الفاظ يعني فيها انه كان - [00:49:23](#)

يعني حدث على ان يصوم الدهر يعني ما بقي وانه يعني ما عاش فانه يستمر على صيام صيام صيام ابدًا وانه لا يفطر الرسول صلى

الله عليه وسلم يعني سأل - [00:49:49](#)

وقال له يعني انك يعني تصوم ثلاثة ايام قال انه يستطيع اكثر من ذلك قال صم يعني يوما يومين يوفر يوما قال اني ذلك قال صم اه

صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما قال لا بذلك - [00:50:09](#)

اذا هذا يدل على ان اقصى شيء ارشد اليه الرسول صلى الله عليه وسلم هو صيام يوم وافطار يوم وانه بذلك يكون وعاجلا لقيام

الدهر ويكون مماثلا لصيام نصف الدهر - [00:50:34](#)

فهذا هو اقصى ما اكد اليه الرسول صلى الله عليه وسلم وقال لا يزيد على ذلك وقال انه لا افضل من ذلك. قال انه من ذلك قال عبد

الله اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولا اقومن الليل. ما عشت اخبر يعني - [00:50:49](#)

وقد عرفنا ان الذي اخبره ابوه عمرو بن العاص فانه اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك. وعبدالله بن عمرو رضي الله عنه اقسام

على انه يعني يقوم الليل ويصوم النهار. ما عاش يعني مدة حياته. مدة حياته يعني يلتزم بصيام - [00:51:12](#)

نهار وقيام الليل ها وقلت له قد قلته بابي انت وامي. نعم يعني يعني لما سأل الرسول عن ما حصل منه اخبروا بانه قد قاله وان هذا

الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم عنه انه حقيقة - [00:51:32](#)

قال فانك لا تستطيع ذلك قال بابي وانت وامي يعني انت مهدي بابي وامي هذا من التفدية وليس بالقسم اية من التبديية يعني انت

محفي بابي وامي وليس من قبيل القسم - [00:51:51](#)

لان القسم هو الذي اخبر عنه في الاول والله لاصومن اللي اصوم من النهار ولا اقومن الليل من العشق واما هذا فانه من باب التسدية

وكثيرا ما كان يقوله يأتي بهذا - [00:52:09](#)

يصير عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم عندما يخاطبونه وكذلك ايضا عندما يذكرونه عليه الصلاة والسلام يعني يقولون بابي انت وامي او بابي بابي هو وامي يعني اذا كان حاضرا يخاطب ويقول بابي انت وامي واذا كان غائبا يقول بابي هو وامي. نعم -

[00:52:23](#)

قال فانك لا تستطيع ذلك فصوم وافطر وقم ونم. وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنه بعشر امثالها وذلك فمثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك نعم قال فاني اطيق فاني اطيق من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داوود - [00:52:46](#)

وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك. قال صلى الله عليه واله وسلم لا افضل من ذلك. يعني ذكر اولاً ثلاثة ايام ثم ذكر انه يصوم يومين يعني معناه ثلث ثلث شهر - [00:53:15](#)

ثم انه اخر شيه ذكره له انه يصوم يوما يفطر يوما يعني خمسة عشر يوم كان يصوم من الشهر خمسة عشر يوم وذكر الثلاثة اولاً ثم ذكر العشر بعدها ثم ذكر الخمسة عشر التي هي - [00:53:32](#)

صيام يوم هو افطار يوم. ثم قال اني اطيع اكثر من ذلك قال لا افضل من ذلك لا اصل له من ذلك فهذا يدل على ان هذا هو الحد الاعلى الذي ارسل اليه الرسول صلى الله عليه وسلم ومع هذا - [00:53:49](#)

الذي حدده له وهو نصف صيام الدهر ادرك في اخر الامر مشقته عليه فكيف بصيام الدهر كله يعني مع ان انه كان حلف على ان يصوم الدهر كله والرسول صلى الله عليه وسلم ارشده الى ان - [00:54:05](#)

ان يزيد على الجهر الذي هو يوم هي خمسة عشر يوم من كل شهر ومع ذلك كان يعني يتمنى انه قبل الى الرخصة التي رخص له فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه آآ يود انه لم يطلب منه المزيد ولهذا - [00:54:27](#)

انه اه شدد فشدد عليه يعني شدد على نفسه فشدد عليه بان حقق له يعني شيئا مما يريد ادرك يعني مضرتة وادرك عدم قدرته عليه في اخر امره رضي الله تعالى عنه - [00:54:47](#)

وهذا حدثنا ابو اليمان الحكم ابن هذا عن شعيب بن ابي حمزة عن الزهري عن سعيد بن الوصي بن وابي سلة بن عبد عن عبد الله بن عمرو قال رحمه الله تعالى باب حق الاهل في الصوم - [00:55:05](#)

رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال حدثنا عمرو بن علي قال اخبرنا ابو عاصم عن ابن جريح قال عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما بلغ النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:55:22](#)

اني اسرد الصوت واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقبته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي فصوم وافطر وقم ونم فان لعينك عليك حظا وان لنفسك واهلك عليك حظا قال - [00:55:42](#)

اني لاقوى اني لاقوى لذلك. قال وصم صيام داوود عليه الصلاة والسلام. قال وكيف وكيف؟ قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى. قال من لي بهذه يا نبي الله؟ قال عطاء لا - [00:56:02](#)

كيف ذكر صيام الابد؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين ثم قال باب حق الاهل في الصوم بالصوم يعني ذكر حق الضيف هو الزائر في الصوم وحق الجسم في الصوم وحق الاهل في الصوم - [00:56:22](#)

يعني اورد هذا الحديث من اجل الاستدلال به على ان لاهله عليه حقا وقد مر في الاحاديث السابقة يعني ذكر الاهل كما مر بك الجسم وذكر الزائر ولكنه افرد او هذه الترجمة آآ طريقا من طرق الحديث المشتملة في المشتملة على ذلك - [00:56:44](#)

اول حديث قال الاول قال رواه ابو جحيفة عن رواه ابو جحيفة يشير الى الحديث الاول الذي سبق ان مر وهو الذي فيه الذي سلمان وابي الدرداء بين سلمان وابي الدرداء اول حديث اورده هنا اشار اليه اشارة لانه سبق ان مر ذكره وهو مشتمل على ذكر الاهل -

[00:57:12](#)

تشتمل على ذكر الاهل نعم قال عن عبدالله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسجد الصوم واصلي الليل. فان الصوم يعني

ولا يفطر. يعني يصوم الدهر ويصلي الليل يعني كله ها - [00:57:36](#)

فاما ارسل الي واما لقبته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي وصوم وافطر وقم ونم فان لعينك عليك حظا ولنفسك عليك واهلك عليك حظا قال اني لاقوى لذلك. قال فصم صيام داوود. قال وكيف؟ قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا - [00:57:52](#)
تلقى قال من لي بهذه يا نبي الله طالع عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد؟ قال صلى الله عليه واله وسلم لا صام من صام الابد مرتين.
نعم هو ذكر انه لما قال - [00:58:18](#)

قال انه يريد يريد افضل من ذلك وانه يريد الزيادة على ذلك فقال لا افضل من ذلك وذكر يعني الابد يعني انه كان يعني يريد ان يصوم الدهر كله يعني وهذا هو الذي عزم عليه وحلف عليه كما سبق - [00:58:33](#)
ان مر الرسول صلى الله عليه وسلم ارشده الى ان يعني يصوم صيام داوود وان لا يزيد عليه. وان لا يتجاوزوه وبين السبب الذي يكون الذي الذي من اجله يعني لم يوافق على صيام الدهر وذلك لان - [00:58:50](#)
لكل عليه حق اهله وظيفه وجسمه نعم قال على الله لا ادري كيف ذكر صياما الابد. قال صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين. يعني ان معناه انه ذكر صيام الدهر وصيام الابد - [00:59:10](#)

وقال عليه الصلاة والسلام لا صام من صام الابد وهذا يدل على ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام الدهر وقال عنه او عن من فعله لا صام - [00:59:29](#)
قام الابد وهذا اما ان يكون خيرا واما ان يكون دعاء. فان كان دعاء فهو امر خطير. وان كان خيرا فهو اخبار من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر لا يشوب ولا ينبغي - [00:59:42](#)

نعم العلماء اختلفوا في صيام الدهر صيام الابد فمنهم من منعه قوله صلى الله عليه وسلم لا تفعل ولقوله اذا صام من صام الابد ومنهم من اجازه وقال ان فانما اراد به الرفق وان انه لم يكن للتحريم ففعل فكان فمن الناس من كان يصوم الدهر وهذا نظير ما سبق ان - [00:59:57](#)

الوصال يعني من العلماء من منعه ومنهم من اجازه وقال ان الرسول عليه الصلاة والسلام انما اراد يعني بذلك الرفق هو ان من يعني من قدر عليه فانه فعله وقال ان هذا - [01:00:27](#)

التنزيل او من الشيء الذي ليس محرما وانما هو مكروه كراهة التنزيل نعم وما حدثنا عمرو بن علي هو الفلاس عن ابي وهو احد شيوخ البخاري هو احد شيوخ اصحاب الكتب الستة - [01:00:48](#)

اصحاب الكتب الستة لهم لهم تسعة شيوخ يعني آآ اتفقوا اتفق اصحاب الكتب على الافراج عنهم ومنهم عمرو بن علي الفلاس هذا - [01:01:05](#)